أميركا والعالم

ترامب مرشح للرئاسة في قفص الاتهام

دينا دخل الله

لم يشهد التاريخ الأميركي من قبل رئيساً مثيراً للجدل كالرئيس السابق دونالد ترامب، ولم يشهد هذا التاريخ من قبل أن يقوم رئيس سابق اتهم مرتين في الكونغرس، بالترشح للرئاسة للمرة الثالثة.

لقد تميزت سنوات ترامب الأربع في البيت الأبيض بالغرابة فهو صاحب النظريات المثيرة للجدل، ويرى الكثيرون أن ترامب كان السبب في انقسام الشارع الأميركي إلى فريقين، وخاصة بعد رفضه لنتائج الانتخابات قبل عامين، وذلك بعد خسارته أمام الرئيس الحالي جو بايدن.

دونالد ترامب مازال رئيساً للبيض الأميركيين العنصريين، كما أنه بالنسبة للكثيرين الزعيم الفعلي للجمهوريين، ومن ناحية أخرى يراه آخرون عاراً وخطراً على الديمقراطية الأميركية. لم يغب ترامب عن أروقة السياسة الأميركية بعد نهاية ولايته، فالديمقراطيون والريبلس بايدن يذكرونه دائماً في خطاباتهم، حتى إن بعض المحللين رأوا أن الديمقراطيين يريدون إبقاء ترامب موجوداً في الحياة السياسية، لأنه يذكر الناخب الأميركي أن بايدن أفضل بالمقارنة مع ترامب، ما يساعد في كسب المزيد من الأصوات، وخاصة أن شعبيتهم ليست في أوجها، صحيح أنهم ربحوا مجلس النواب لكنهم خسروا مجلس الشيوخ.

أعلن دونالد ترامب قبل أيام ترشيحه لخوض السباق إلى البيت الأبيض للمرة الثالثة رغم أن وزارة العدل توجه له الاتهام وتستدعيه للتحقيق خلال أيام، فهل هذا الترشح مناورة من ترامب للتأثير في رأي وزارة العدل حول توجيه التهم؟ وهل توجيه التهم الآن له هو محاولة ديمقراطية جديدة للتأثير في الناخب الأميركي وتذكيره بترامب، وبالتالي كسب المزيد من الأصوات في السباق الرئاسي القادم؟

يبدو أن الديمقراطيين جادون في المضي قدماً بالتحقيقات، فالمدعي العام ديريك غارلاند يفكر في تعيين محقق خاص ليقوم بالتحقيق في التهم الموجهة لترامب، علماً أنه يحق للمدعي العام وقف عمل المحقق في الوقت الذي يريده بعد استشارة الكونغرس، وتحتاج هذه التحقيقات إلى وقت طويل قد يصل إلى سنتين، كما أن المحاكمة قد تستغرق وقتاً طويلاً وكذلك صدور الحكم، أي إن الحكم ضد دونالد ترامب قد يصدر وهو في المكتب البيضاوي في حال فوزه في الانتخابات القادمة بعد سنتين.

فلقد سنشهد سابقة أخرى في تاريخ أميركا أن يقوم رئيس في حكم البلاد من زنزانته» وخاصة أن الدستور الأميركي لا يطلب من المرشح الرئاسي ورقة لا حكم عليه.

«المسيّرات» استهدفت البنية التحتية في محطات وحقول النفط والغاز التي تستولي عليها «الإدارة الذاتية»

الاحتلال التركي مستمر في عدوانه على شمال حلب وأرياف الحسكة

حلب- خالد زنكلو
دمشق- الوطن- وكالات

واصل جيش الاحتلال التركي عدوانه على الأراضي السورية، أمس، وليوم الرابع على التوالي، ضمن عملياته العسكرية التي سماها «المخلب- السيف»، وركز قصفه الجوي والمدفعي على ريف حلب الشمالي وأرياف الحسكة شمال شرق البلاد.

وأفادت مصادر أهلية في ريف حلب الشمالي لـ«الوطن»، بأن محيط محيط سجن جرجرن في حلب كان له موعد مع القصف المدفعي لجيش الاحتلال التركي، كما في الأيام السابقة منذ إطلاق العدوان الجوي الأحد الماضي على المناطق السورية.

وقالت: إن «وابلاً من قذائف المدفعية لجيش الاحتلال التركي استهدف محيط تل رفعت، الذي فر إليه النازحون من القرى والبلدات التي طالها القصف التركي سابقاً شمال حلب، وأضافت: إن «القصف التركي طال أيضاً مواقع لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في محيط بلدات تل جيجان وتل مضيق وسد الشهباء وحساجك بريف حلب الشمالي، وخلّف خسائر كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين».

وذكرت مصادر معارضة، أن القصف التركي جاء ردا على استهداف ما تسمى «قوات تحرير عفرين» التابعة لـ«قسد» مساء الثلاثاء بصواريخ معبر باب السلامة شمال إعزاز عند الحدود التركية، عدا قصفها مدينة إعزاز بصواريخ أدت إلى مقتل وجرح مدنيين.

كما دارت اشتباكات أمس بين ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد» مع مسلحي ما يسمى «الجيش الوطني»، المتمول من إدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في محور بلدتي الصيادة والجاموسية بريف مدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي، إثر استهداف الثانية مواقع الأولى في جبل الصيادة، من دون معرفة حجم خسائر الطرفين البشرية، وفق قول مصادر أهلية في منبج لـ«الوطن».

إلى محافظة الحسكة، حيث عاد سلاح المسيرات التابع لجيش الاحتلال التركي إلى سيرته الأولى لكن بقصف أهداف تابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تهيمن عليها «قسد». وتندرج تلك الأهداف التي استهدفتها المسيرات تحت مسمى البنية التحتية بدل استهداف متزعمي ومسلحي «قسد»، كما جرت العادة في المرات السابقة.

وذكرت مصادر محلية في الحسكة لـ«الوطن»، أن مسيرات جيش الاحتلال التركي نفذت أمس أكثر من ١٠ جولات من القصف في أرياف المحافظة طالت مراكز لـ«قسد» في كل من مستودعات بلدة عرجان في ريف بلدة القحطانية وبلدة جير قحفل بريف القامشلي وقرية الصندوقية بريف الدرباسية، بالإضافة إلى مكتب العلاقات العامة التابع للميليشيات ضمن منطقة المبارق شمال بلدة تل تمر بريف المحافظة الشمالي الغربي.

ولفتت إلى أن الطائرات المسيرة التركية ركزت قصفها، ولأول مرة، على محطات وحقول النفط والغاز التي تديرها وتستولي عليها مهاجمة باقي حقول النفط الواقعة تحت نفوذ ميليشيات «قسد» شمال شرق البلاد.

عدوان بطائرات مسيرة تركية أمس على أربع منشآت نفطية وغازية في محافظة الحسكة بما في ذلك محطة لضخ النفط (أ ف ب)

«الإدارة الذاتية»، في محافظة الحسكة، وهي حقل العودي النفطي بريف القحطانية ومحطة الغاز في قرية السويدية بريف المالكية ومحطة علي آغا للنفط بريف اليعربية ومحطة دجلة للنفط قرب بلدة الجوادية.

وأشارت إلى اشتعال النار في حقول النفط ومحطات الوقود ووقوع أضرار مادية واسعة فيها أخرجت معظمها عن الخدمة، في تصعيد جديد لجيش الاحتلال التركي لاستنزاف «قسد» وإنهاكها. وتوقعت المصادر استمرار التركي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وبين مدير عام شركة كهرباء الحسكة أنور عكلة، أن الكمية التي كانت تنتجها المنشأة تقرب من ٥٠ ميغاواط ساعي كانت تغذي محطات وحقول النفط، وقدرت عدديهم بنحو ٤ قتلى وأكثر من ١٠ جرحى.

وقد خرجت منشأة توليد كهرباء السويدية عن الخدمة بسبب توقف ضغط الغاز الوارد من معمل غاز السويدية بريف مدينة المالكية بعد استهدافه من قبل طيران الاحتلال التركي، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وبين مدير عام شركة كهرباء الحسكة أنور عكلة، أن الكمية التي كانت تنتجها المنشأة تقرب من ٥٠ ميغاواط ساعي كانت تغذي مدينة القامشلي وريفها، وعدداً من بلدات ومدن الريف الشمالي الشرقي من المحافظة، كما كان يعتمد عليها في تأمين التيار الكهربائي للخطوط الخدمية في مدينة الحسكة من إدارة (دوائر رسمية ومشافي ومراكز صحية ومخابز ومطاحن) في حال توقف تزويد الروسية الموجودة في عدد من الموانئ الأوروبية.

من جانبه، ذكر مازيين أن نحو ٤٠٠ ألف طن من الأسمدة الروسية موجودة في الموانئ الأوروبية، مشيراً إلى أن ٢٦٢ ألف طن من الأسمدة التي تملكها شركته وحدها معلقة حتى الآن في موانئ إستونيا ولاتفيا وبلجيكا وهولندا.

من جانب آخر أعلنت مصادر أوكرانية، أمس الأربعاء، فصل جميع مفاعلات محطات «خميلنيتسكيا» و«بوجنايا» و«روفنا» النووية عن شبكة الكهرباء، لتتوقف بذلك جميع المحطات الكهرذرية الواقعة تحت سيطرة كييف.

وقال نائب البرلمان الأوكراني أوليكسي غونتشاريتكو على تيلغرام: «إغلاق طارئ للمفاعلات في محطة جنوب أوكرانيا».

وفي أعقاب ذلك أعلنت صحيفة «ستراتا» عن تحول محطة «روفنا» النووية للعمل بنظام الطوارئ، وأفادت الصحيفة بأن الصمت المحتمل وراء هذا التحول هو الانخفاض الحاد في استهلاك الكهرباء في أوكرانيا.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية أن الجيش الروسي أطلق ٧٠ صاروخاً عابراً نحو البنى التحتية الحيوية في أوكرانيا، أمس، وأشار إلى أن دفاعات الجيش الأوكراني الجوية أسقطت ٥١ صاروخاً، ما أدى إلى دخول معظم المدن الأوكرانية بما فيها العاصمة كييف في حالة من العتمة، امتدت حتى مواقعها الرئيسية التي تعتمد على محطات توليد الكهرباء الأوكرانية.

وكالات

مصر طالبت بخفض التصعيد حقنا للدماء

أردوغان يتحدث مجدداً عن إمكانية لقائه الرئيس الأسد

على حين جدد رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان الحديث عن نية إدارته التقارب مع سورية وتحدث عن إمكانية لقاء الرئيس بشار الأسد، واصل جيش احتلاله عدوانه على الأراضي السورية لليوم الرابع على التوالي، في وقت أعربت فيه مصر عن قلقها حيال ما «تشهده سورية والعراق من اعتداءات تنتهك سيادة كل دولة على أراضيها»، على حين جددت أمريكا دعوتها «جميع الأطراف إلى خفض التصعيد».

وبعد اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه «العدالة والتنمية»، قال أردوغان في تصريح ردا على سؤال بشأن إمكانية لقاء الرئيس الأسد: «من الممكن أن التقي مع (الرئيس) الأسد. لماذا توجد خصومة دائمة في السياسة، وأستنتخ خطواتنا هذه في النهاية».

وذلك وفق ما نقل موقع قناة «روسيا اليوم».

بدورها نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن أردوغان قوله ردا على سؤال بشأن تأييد حليفه زعيم «حزب الحركة القومية» دولت بهتشلي إجراء لقاء مع الرئيس الأسد: «هذا ممكن. فلا يوجد زعل أو خصومة دائمين في السياسة، يتم اتخاذ الخطوات بهذا الصدد عاجلا أم آجلا في الظرف الأنسب».

وفي تصريحات نشرتها وسائل إعلام مقربة من الحكومة التركية أول من أمس فإن بهتشلي: «الاتصال الذي أقامه رئيسنا مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قصر اتصال صحيح، وبرأينا يجب إعادته»، مضيفاً: «ليس ذلك فحسب، بل يجب فتح لقاء مع رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، وتشكيل إرادة مشتركة ضد المنظمات الإرهابية»، متحدثا عن علاقات «تاريخية قوية» تربط البلدين.

وبينما تواصل قوات الاحتلال التركي عدوانها الجوي والمدفعي على الأراضي السورية، جدد الرئيس التركي تهديداته بشن عدوان بري، بذريعة تفجير اسطنبول الذي وقع بداية الأسبوع الماضي واتهمت إدارته «حزب العمال الكردستاني – PKK» و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة ذراعا للحزب في سورية بالضلوع فيه.

وحسب وكالة «الأناضول»، عدد أردوغان مجدداً بإطلاق عدوان بري انطلاقا من مناطق كل رفعت بريف حلب الشمالي ومنبج وعين العرب، شرق المحافظة. وقال خلال الاجتماع المذكور: «سنتظف على الإرهابيين براً أيضا في الوقت الذي نراه مناسبا».

مضيفاً: إن «العمليات التي نفذتها تركيا بالمقاتلات والمدفعيات والطائرات المسيرة في إطار عملية «المخلب - السيف» ما هي إلا بداية». وتابع: «التزمنا بتعهداتنا حيال الحدود السورية. إذا لم يستطع الأطراف الأخرى الوفاء بمتطلبات الاتفاقية (سوتشي)، فيحق لنا أن نتدبر أمرنا بأنفسنا». وأردف: «الفوى التي قدمت ضمانات بعدم صدور أي تهديد ضد تركيا من المناطق الخاضعة لسيطرتها في سورية، لم تتمكن من الوفاء بوعودها».

وأول من أمس، وفي معرض تعليقه على اتهامات أردوغان بشأن التزامات روسيا تجاه سورية، أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية «الكرملين» ديميتري بيسكوف، أن هناك اختلافاً دقيقاً في المواقف بين روسيا وتركيا، مضيفاً: «هناك بعض التفاصيل الدقيقة في النهج، إلا أن طبيعة علاقات الشراكة بين البلدين تسمح بمناقشتها بشكل مفتوح، وذلك بعدما اتهم أردوغان الجانب الروسي بـ«عدم تنفيذ التزاماته بتطهير المناطق السورية من الميليشيات الكردية بموجب اتفاق سوتشي لعام ٢٠١٩».

بموازاة ذلك، أعربت وزارة الخارجية المصرية على لسان المتحدث باسمها أحمد أبو زيد عن قلقها البالغ إزاء ما تشهده سورية والعراق من «اعتداءات تنتهك سيادة كل دولة على أراضيها»، وذلك حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم».

وقال أبو زيد: إن «مصر وهي تتابع التطورات باهتمام على مدار الساعة، تطالب بخفض التصعيد حقنا للدماء، ولتجنيب المنطقة المزيد من عوامل عدم الاستقرار».

وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» من جانبها جددت عبر المتحدثة باسمها سابرينا سينغ الدعوة إلى «خفض التصعيد».

وقالت: إن «البنتاغون تواصل متابعة ما يحدث في الميدان»، مضيفة: «ندعو جميع الأطراف إلى خفض التصعيد بكافة أبعاده»، معتبرة أن كل الهجمات التي تقوم بها الأطراف، من دون تمييز، «تقوض الاستقرار في المنطقة وتؤثر في القتال ضد تنظيم داعش الإرهابي»، وذلك حسبما نقلت وكالة «الأناضول».

بدورها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن القوات الجوية والمدفعية التركية «ضربت ٤٧١ هدفا للمقاتلين الأكراد في شمال العراق وسورية، وحيدت ٢٥٤ مسلحا منذ انطلاق عملية «المخلب السيف» الأحد الماضي».

وكالات

دعت إلى دعم مؤسسات الدولة بعيداً عن التسييس.. وتطلعت إلى دعم «يونيدو» لإعادة بناء القطاع الصناعي

سورية: الحرب الإرهابية والاقتصادية تركت آثاراً كارثية على جميع القطاعات

سفير سورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بفيينا حسن خضور في بيان سورية أمام الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية (عن الانترنت)

أكدت سورية أمس أن الحرب الإرهابية والاقتصادية التي تشن عليها منذ أكثر من ١١ عاماً خلفت آثاراً كارثية على جميع القطاعات ولاسيما القطاع الصناعي، في حين تسببت الإجراءات القسرية الأحادية الجائر التي فرضت على الشعب السوري بتقويض قدرة البلاد على النهوض بالقطاع التنموي في مجال التحديث والتطوير الصناعي.

وقال سفير سورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بفيينا حسن خضور في بيان سورية أمام الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية: لقد تركت ظروف الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية آثاراً كارثية على جميع القطاعات وبشكل خاص القطاع الصناعي، إذ تعرضت المناطق الصناعية لاستهداف ممنهج ومتكرر من المجموعات الإرهابية المسلحة التي قامت بسرقة آلات المصانع ومحتوياتها ونقلها إلى تركيا وتدمير بعض تلك المصانع، كما خرجت جميع محطات معالجة النفايات الناجمة عن عملية التصنيع من الخدمة تدريجياً، وانخفض عدد المنشآت الصناعية والحرفية العاملة بشكل كبير جداً، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضح أن المناطق الحدودية تأثرت بشكل كبير، حيث تم إغلاق عدد منها نتيجة أعمال التخريب وانتشار الجماعات الإرهابية، ناهيكم عن استخدام بعضها من بعض دول الجوار لتسهيل عبور المسلحين الإرهابيين الأجانب وإمدادهم بالأسلحة وكل أشكال الدعم.

وبين خضور أن سورية عانت من تحديات وعقبات جمة شكلت في مجملها عائقاً في عملية التطوير، وفي مقدمة تلك التحديات الآثار السلبية الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي الخانق على الشعب السوري وفرض الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب غير المسبوقة والتي قوضت قدرة البلاد على النهوض بالقطاع التنموي والصناعي بشكل خاص في مجال التحديث والتطوير الصناعي.

وأشار إلى أن الحكومة السورية في مقابل ذلك، قامت بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبي حاجات المجتمع المستجدة بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة، كما بذلت وما زالت جهوداً متميزة من أجل معالجة النتائج السلبية لهذه الأوضاع وجعلها في حدودها الدنيا.

وقال: لذلك فإننا نتطلع ونعول على الدور الداعم والأساسي الذي يمكن أن تقوم به منظمة التنمية الصناعية «يونيدو» في دعم الحكومة السورية لإعادة بناء القطاع الصناعي باعتباره عجلة التطور الأساسية في أي بلد، وفي هذا الإطار نشكر المنظمة على تعاونها مع الحكومة السورية في التجهيز لإطلاق مشروع «تنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية» في سورية.

ولفت خضور في هذا الصدد إلى قيام وفد من المنظمة بزيارة سورية في الفترة من ٢٣ إلى ٣٠ تموز الماضي للتحضير لإطلاق هذا المشروع، معرباً عن الأمل بأن تقوم المنظمة بدور أوسع في دعم القطاعات الصناعية الأخرى، ولاسيما قطاع الصناعات الدوائية الذي تضرر بشكل كبير في أثناء الحرب، علماً أن سورية كانت رائدة في صناعة الأدوية وكانت توفر نسبة كبيرة من احتياجات سورية في هذا المجال، وختم خضور بيان سورية بالقول: إن حكومة الجمهورية العربية السورية تتطلع إلى إقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لدعم جهود مؤسسات الدولة السورية لتجاوز الآثار الكارثية التي فرضتها سنوات الحرب الإرهابية المفروضة عليها والعوائق الجديدة التي خلقتها جائحة «كوفيد١٩» وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بعيداً عن التسييس.

أعمال الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية التابع لمنظمة «يونيدو» برئاسة المندوب الدائم لكوستاريكا السفير البخاندرو سولانو والتي تستمر ٣ أيام.

وكالات

حذر من أدوار غير نظيفة لبعض من يحمل عناوين أممية

سفير سورية في لبنان: ننسق لعودة النازحين

شدد السفير السوري في بيروت علي عبد الكريم علي، أمس، خلال لقائه رئيس الجمهورية السابق إميل لحود في زيارة وداعية قبيل انتهاء مهمته في لبنان، على «روح الأبوة والدفء»، متمنياً لو «كانت اللقاءات أكثر معه»، ومتحدثاً عن «التجربة الغنية التي اكتسبها من خلال اللقاءات المتعددة مع الفرقاء طوال وجوده في لبنان».

وإذ شدد على، وفق موقع «النشرة»، على أن «الاجتماع اليوم طغى عليه الإصغاء للحود، حيث نقل ألم الرئيس السابق جراء الأوضاع الراهنة وتمنّيه أن يكون الحس الوطني أكبر، ولكن، رغم ذلك أعلن أنه لمس منه أن نبرة التفاؤل بقيت كبيرة في حديثه عن مستقبل المنطقة والعالم، إذ يرى أن صمود سورية وانتصارها سيختتمان بتحاف يتذرع ويكبر ولن يكون طويلاً».

وأشار إلى أن «لحود يرى أن العالم كله الآن على صفيح ساخن، ولكن الحرب الكونية بمعنى الانفجار النووي لن تحدث، فبالنهاية ستصل إلى تسويات وسيسلّم الكل بمنطق الأمان الذي يتقاسمه الجميع»، وتابع: «أسعدني لحود، رغم إحباطه من السياسات الداخلية، بتفاؤله بأن القادم للمنطقة فيه تكامل سوري لبناني، أما عالمياً فستكون هناك استعادة للسيادة والتعددية الدولية التي تشكل ضمانة للعالم ولمنطقتنا».

ورداً على سؤال عن الانتخابات الرئاسية في لبنان، تمنى سفير سورية العافية للبنان وإيجاد مخارج لأن هذا الأمر يصب في مصلحة سورية أيضاً، راجياً أن يصل الفرقاء اللبنانيون إلى مخرج وانتخاب رئيس يستحقه لبنان ويعمل لمصلحة الاستهداف في لبنان ويحمل كل مواصفات السيادة الحقيقية التي تهم سورية ولبنان، مذكراً بأن «البلدين يتقاسمان من رئة واحدة، وأن العائلات مقسومة على بين البلدين تسمح بمناقشتها بشكل مفتوح، وذلك بعدما اتهم أردوغان الجانب الروسي بـ«عدم تنفيذ التزاماته بتطهير المناطق السورية من الميليشيات الكردية بموجب اتفاق سوتشي لعام ٢٠١٩».

وبشأن المحادثات النووية ورفع الحظر عن إيران قال عبد اللهيان: إنه «رغم المواقف غير البناءة لأمريكا والدول الأوروبية الثلاث خلال الأسابيع الثمانية الماضية في الحوار بشأن رفع الحظر، فإن إيران ستبقى باب الاتصال مع أمريكا مفتوحاً عن طريق الاتحاد الأوروبي وبعض الوسطاء، مؤكداً أن إيران لم تتجاوز خطوطها الحمر أثناء هذه الاتصالات.

وأضاف: إن الطرف الأمريكي تصور خلال أعمال الشغب أن إيران باتت في وضع تتنازل فيه عن خطوطها الحمر لكننا قلنا لهم إننا جاهزون للتوصل إلى اتفاق جيد له بحضور وسائل الإعلام الداخلية والأجنبية أمس الأربعاء في طهران، إخفاق المؤامرة الأخيرة التي أثبتت الوثائق الموجودة لدى الجهاز الدبلوماسي الإيراني أنها كانت تهدف إلى نشر الإرهاب وإشعال الحرب الداخلية وبالتالي تقسيم الجمهورية الإسلامية.

وأوضح أن اللقاءات خلال الأسابيع الثمانية الماضية في بغداد وطهران مع وفود أمنية عالية أسفرت عن اتفاقيات عديدة من بينها تعهد حكومة العراق المركزية بإبعاد الإرهابيين عن حدود إيران، قائلاً: «إننا نتابع مع الإخوة العراقيين التطبيق العملي للاتفاقيات، وإذا استقرت القوات العراقية على الحدود المشتركة بين إيران وإقليم كردستان وضمنت تحقيق الأمن وثابت في إطار خطوطنا الحمر. في هذه المناطق عندها لن تكون بحاجة إلى مواجهة ما يهدد وحدة أراضينا».

الوطن
صحيفة يومية سورية مستقلة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠٠١١/٢١٣٧٤٠٠ فاكس: ٠١١/٣٠٦٥/٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٢ – ٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مكاتب اللاذقية بناء البازيرة ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١١٨ – ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٢٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٢١٣٠٩٠ – ٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

روسيا تستهدف البنية التحتية بـ٧٠ صاروخا.. وتوقف المحطات الكهرذرية تحت سيطرة كييف

بوتين: العمل في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي يحمي مصالح وسيادة الدول الأعضاء

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن العمل في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، يحقق فوائد ملموسة ويحمي مصالح وسيادة الدول الأعضاء في المنظمة، مؤكداً أنه من غير المقبول منع توريد الأسمدة إلى الدول المحتاجة، والتي كانت روسيا مستعدة لتقديمها لها مجاناً، على حين توقفت جميع المفاعلات النووية في المحطات الكهرذرية المتبقية تحت سيطرة كييف.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بوتين قوله، وجاء تصعيد الاحتلال التركي عدوانه لليوم الرابع على التوالي على شمال شرق وشمال غرب البلاد، وسط حركة نزوح كبيرة شهدتها المناطق الحدودية مع تركيا، وفق ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وأوضحت المصادر أن القرى الحدودية في منطقة عين العرب وعين عيسى بريفي حلب والرقة، إضافة لمناطق في بلدتي تل تمر وابو راسين والدرباسية وعاهدوا بريف الحسكة، شهدت مغادرة العديد من سكانها نحو العمق السوري وذلك هرباً من القصف التركي العشوائي التي تعرضت له العشرات من تلك القرى وخوفاً من العملية العدوانية الجديدة التي يهدد الاحتلال التركي بشنها على الأراضي السورية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في بريفان (أ ف ب)

العاصمة الأرمينية بريفان، للمشاركة في اجتماع منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وكان في استقباله رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع عدداً من الوثائق للتوقيع تتعلق بتزويد قوات حفظ السلام بأسلحة حديثة ومعدات عسكرية وخاصة، والتنشيط المشترك للحماية من الإشعاع والكيماويات والأسلحة البيولوجية، والدعم الطبي لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وسيتم النظر في ميزانية المنظمة.

من جانب آخر وخلال لقائه أمس رئيس شركة «أوراليخيم» الروسية دميتري مازيين قال بوتين: «إنه من غير المقبول منع توريد الأسمدة إلى الدول المحتاجة، والتي كانت روسيا مستعدة لتقديمها لها مجاناً».

ونقلت «روسيا اليوم» عن بوتين تأييده لتقديم طلب إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لإلغاء الحظر عن نقل الأسمدة الروسية الموجودة في عدد من الموانئ الأوروبية.

من جانبه، ذكر مازيين أن نحو ٤٠٠ ألف طن من الأسمدة الروسية موجودة في الموانئ الأوروبية، مشيراً إلى أن ٢٦٢ ألف طن من الأسمدة التي تملكها شركته وحدها معلقة حتى الآن في موانئ إستونيا ولاتفيا وبلجيكا وهولندا.

من جانب آخر أعلنت مصادر أوكرانية، أمس الأربعاء، فصل جميع مفاعلات محطات «خميلنيتسكيا» و«بوجنايا» و«روفنا» النووية عن شبكة الكهرباء، لتتوقف بذلك جميع المحطات الكهرذرية الواقعة تحت سيطرة كييف.

وقال نائب البرلمان الأوكراني أوليكسي غونتشاريتكو على تيلغرام: «إغلاق طارئ للمفاعلات في محطة جنوب أوكرانيا».

وفي أعقاب ذلك أعلنت صحيفة «ستراتا» عن تحول محطة «روفنا» النووية للعمل بنظام الطوارئ، وأفادت الصحيفة بأن الصمت المحتمل وراء هذا التحول هو الانخفاض الحاد في استهلاك الكهرباء في أوكرانيا.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع الأوكرانية أن الجيش الروسي أطلق ٧٠ صاروخاً عابراً نحو البنى التحتية الحيوية في أوكرانيا، أمس، وأشار إلى أن دفاعات الجيش الأوكراني الجوية أسقطت ٥١ صاروخاً، ما أدى إلى دخول معظم المدن الأوكرانية بما فيها العاصمة كييف في حالة من العتمة، امتدت حتى مواقعها الرئيسية التي تعتمد على محطات توليد الكهرباء الأوكرانية.

وكالات

جونسون: ألمانيا فضلت في البداية هزيمة سريعة لأوكرانيا على صراع طويل

البرلمان الأوروبي يصنف روسيا دولة «راعية للإرهاب»!

وافق البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، على القرار الشديد اللهجة الذي يعتبر روسيا دولة «راعية للإرهاب»، على حين أوضح رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون أن فرنسا كانت في حالة إنكار في حال احتمال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، متهماً الحكومة الألمانية بأنها فضلت في البداية هزيمة عسكرية أوكرانية سريعة على صراع طويل الأمد، وقال جونسون في حديث لشبكة «سي إن إن» البرتغالية إن «مواقف الدول الغربية تباينت على نطاق واسع قبل أن تبدأ موسكو العملية العسكرية في أوكرانيا، مستهدفاً ثلاث دول رائدة في الاتحاد الأوروبي في تعليقات عن غير المرجح أن تكون موضوعة ترحيب في العواصم الأوروبية.

ولفت إلى أن دول الاتحاد الأوروبي احتشدت لاحقاً خلف أوكرانيا وتقدم الآن دعماً ثابتاً، بينما لم يكن هذا هو الحال في الفترة التي سبقت العملية الجلسة العامة الشهرية في ستراسبورغ.

ودعا برلمان ستراسبورغ الاتحاد الأوروبي لضرورة وضع إطار قانوني لتصنيف الدول الراعية للإرهاب وتقليص العلاقات مع تلك الدول، ويعتبر محللون أن هذه الخطوة رمزية إلا أنها يمكن أن تمهد لدى الاتحاد الأوروبي إطار عمل قانوني يدعم ذلك.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، في وقت سابق، أن إعلان روسيا «دولة راعية للإرهاب» يُتناقض بشكل صارخ والقانون الدولي.

من جهة ثانية أكد رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون أن فرنسا كانت في حالة إنكار حول احتمال العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، متهماً الحكومة الألمانية بأنها فضلت في البداية هزيمة عسكرية أوكرانية سريعة على صراع طويل الأمد، وقال جونسون في حديث لشبكة «سي إن إن» البرتغالية إن «مواقف الدول الغربية تباينت على نطاق واسع قبل أن تبدأ موسكو العملية العسكرية في أوكرانيا، مستهدفاً ثلاث دول رائدة في الاتحاد الأوروبي في تعليقات عن غير المرجح أن تكون موضوعة ترحيب في العواصم الأوروبية.

ولفت إلى أن دول الاتحاد الأوروبي احتشدت لاحقاً خلف أوكرانيا وتقدم الآن دعماً ثابتاً، بينما لم يكن هذا هو الحال في الفترة التي سبقت العملية العسكرية.

وأشار إلى أن الرأي الألماني كان في مرحلة ما أنه إذا كان هذا سيحدث (العملية العسكرية)، وهو ما سيعد كارثة، فسيكون من الأفضل أن ينتهي الأمر برمته بسرعة، وأن تنهار أوكرانيا.

كذلك قال جونسون إن «الفرنسيين كانوا في حالة إنكار حتى اللحظة الأخيرة»، موضحاً أن الحكومة البريطانية في ذلك الوقت بقيادة ماريو دراغي، كانت في مرحلة ما تقول ببساطة إنها لن تكون قادرة على دعم الموقف الذي نتخذه، نظراً لاعتمادها «الهائل» على الهيدروكربونات الروسية.

وكالات

تحسين حلبي

حكومة نتنياهو ومستقبلها المحتوم

يرى المدير السابق للكليات الحربية الإسرائيلية وقائد فوج جبهة الشمال قبل استقالته غيرشون هاكوهين في تحليل نشره قبل أيام في المجلة البحثية العبرية «إنتاج المعرفة» أن «المستوطنين في كل إسرائيل يريدون من الحكومة التي يرأسها بنيامين نتنياهو أكثر مما أرادوا من الحكومة السابقة ويرغبون بطريقة جديدة على حين أن المسؤولين العسكريين يأملون من نتنياهو المحافظة على المبادئ الأساسية لنظرية الحرب والأمن التي وضعتها الحكومة السابقة، وهذا ما يؤكده الجنرال المتقاعد رئيس المخابرات العسكرية السابق تامير هايمان حين نشر مقالاً في ٦ تشرين الثاني الجاري طلب فيه أن يبقى جدول العمل الأمني الإسرائيلي الذي وضعته حكومة بائير لابيد هو جدول عمل حكومة نتنياهو نفسه»، ويضيف غرشون إن أهم مواضيعه ستكون أولا موضوع التكنولوجيا النووية العسكرية الإيرانية ومنع إيران من تطويرها، ثانيا موضوع التصعيد الذي يقوم به الفلسطينيون في الضفة الغربية ومدينة القدس وإيقاف عمليات، والموضوع الثالث هو إعادة تقوية التنسيق مع الولايات المتحدة بعد أن تعرض التنسيق لضعف وخلاف في أعقاب تدهور النفوذ والقوة الأمريكية في المنطقة وأخطار هذا العامل على إسرائيل.

ولا شك أن موضوع العلاقة بين واشنطن والكيان الإسرائيلي ستحتل بموجب تقارير أميركية وإسرائيلية أهم جدول عمل بين الطرفين في المستقبل القريب لأسباب عديدة أهمها أن السياسة الأميركية اعتادت على التعامل مع حكومات إسرائيلية لا تعلن عن الأهداف الحقيقية التي تسعى إلى إنجازها على الأرض على حساب الفلسطينيين بصراحة مباشرة ووقاحة، بل بطريقة تدريجية لا تظهر في خطابها السياسي الملغ والمكشوف، والكل يدرك أن حكومة نتنياهو زعيم الليكود، لا تستطيع في علاقاتها مع واشنطن الإعلان عن تبنيها للأهداف التي أعلن عنها رئيس حزب المتدينين الصهيونيين إيتامار بن غافير كشرط للمش